الأخطاء في تنفيذ الأفعال المتعدية بحرف الجر

Moh Munir[1], Rizka Eliyana Maslihah [2]
كلّية التربية جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية[1]
كلّية التربية جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية[2]
Coresponding E-mail: munir_zuhdi@yahoo.com[1], maslihah@iainponorogo.ac.id[2]

الملخص

تعتبر إنتشار اللغة العربية فى إندونيسيا كالعامل التربوى فى حركة تعليم اللغة العربية التى تشهد تطورا ملحوظا حينا بعد حين. ولا يزال يواجه الطلاب غير العرب العقبات والمشاكل عند تعليم اللّغة العربية، لأنّ سيطرة اللّغة العربية ليست من أمر سهل وتافه. وتنقسم المشاكل الظّاهرة فى تعليم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها إلى قسمين، مشكلة لغوية وغير لغوية. بالإضافة إلى ذلك، وجّه الطلاّب بالجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية أنواع المشكلات في تعلّم عناصر اللغة العربية. فكم من الطلاب بهذه الجامعة يعرفون العديد من المفردات العربية، ولكن صعب لهم في ترجمة هذه المفردات عند كتابة الترجمة في مادة الترجمة الفورية من اللغة الإندونيسيا إلى اللغة العربية، خاصة في ترجمة الأفعال المتعدية بحرف الجر. وتؤدّي هذه الحالة إلى ارتكاب الأخطاء في كتابة الترجمة، فوجد الباحث هذه الأخطاء عند قراءة ترجمة الطلاب. نظرا إلى هذه المشكلات، حاول الباحث إلى كتابة أخطاء الطلاب في ترجمة الأفعال المتعدية بحرف الجر للفصل "أ" لمستوي السابع، وحاول لإصلاح أخطائهم عند الترجمة خاصة عند تنفيذ التعليم عن بعد في حالة جائحة الوباء العالمي كوفيد-١٩. ونظرا إلى وجود الإنتقادات ونتائج التحليل، فوجد ١٦ أخطاء لكتابة الأفعال المتعدية بحرف الجر للطلاب بهذا الفصل. وظهر أن أخطاء الطلاب يحتاج إلى التحليل والإصلاح. وأنّ نتائج التحليل بهذه المناقشة تقودنا إلى القول أنّ أخطاء الطلاب بسبب عدم معرفتهم نحو الأفعال المتعدية بحرف الجر.

الكلمة الأساسية: تحليل الأخطاء، الترجمة، الأفعال المتعدية بحرف الجر، الترجمة الفورية، المحاولة.

المقدمة

تعتبر الكتابة أهم المهارات اللغوية، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية، والكتابة كفن لغوي لا تقل أهميتها عن الكلام أو القراءة. فإذا كان الكلام

وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، فالقراءة أداة الإنسان فى الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، وأما الكتابة فتعتبر من مفاخر العقل الإنسانى ودليلا على عظمته ومعلوماته (محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، ٢٠٠٣، ص ١٩٩).

وأصبحت الكتابة مهارة لغويّة تمكّن مالكها من تحويل أفكارهم ومعلوماتهم إلى نصّ المكتوب لنشرها وحفظها والتّواصل بها مع الآخرين، وهي مهارة تعتمد على الموهبة والتّدريب والممارسة، ولا يعني ذلك أنّ من لا يملك الموهبة النّفيسة لن يتمكّن من ممارسة هذه المهارة بالقدرة نفسها، فالتّدريب والممارسة كفيلان بجعل أيّ شخص كاتبا متألّقا في عالم الكتب (نورا شيشاني، ٢٠٢١).

أما الأهداف من تعليم الكتابة هو اكساب الطلاب القدرة على تعبير أفكارهم والإنفعالات والأحاسيس والعواطف بشكل راق وإبداع، واكساب الطلاب القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي استخدام القواعد الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفيه والدلالية (إبراهيم علي ربابعة، ٢٠١٥، ص ٧). ومن الهدف الخاص في تعليم الكتابة للمستوى المتقدم أي الجامعي هو اكساب ترجمة أفكار الطلاب في الفقرات المستخدمات بالمفردات والتراكب والمصطلحات المناسبة (علي أحمد مدكر وأخرون، ٢٠١٠، ص. ٢١٤).

وأما المفروض من الترجمة في المعجم الوسيط هي ترجمة الكلام واضحة وبيّنة، ونقل المعني من لغة إلى أخرى أو ذكر الترجمة من فلان إلى أخري. (الضعيف ٢٠١١، ٨٧) أما الترجمة الفورية هي عملية الترجمة مباشرة أو التعبير عن فهمك لشيء ما من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، ويسمى الشخص الذي يترجم مترجما، لأنه يشرح ما يقوله شخص لشخص آخر. والترجمة هي من عملية نقل الرسائل التي تم التعبير عنها من لغة المصدر إلى لغة الهدف. (Syarif Hidayatullah, 2017, 2) وفي معنى آخر، الترجمة تعنى نقل الأقوال والأفكر والكتابة من لغة المصدر إلى لغة الهدف مع المحافظة على رسائل مضمون النصّ المنقول.

بالإضافة إلى ذلك، وجّه الطلاّب بالجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية أنواع المشكلات في تعلّم عناصر اللغة العربية. لأنّ أغلبية الطلاب بهذه الجامعة يعرفون المفردات العربية العديدة، ولكن صعب لهم في تنفيذها عند الترجمة أو كتابتها في الجملة الصحيحة، خاصة في تنفيذ الأفعال المتعدية بحرف الجرّ. ومن الأسف الشديد كم من الطلاب في هذه الجامعة لم يفهم ما هي الأفعال المتعدية بحرف الجرّ حتي يرتكب الأخطاء في ترجمتها أو استخدامها في الجملة المفيدة. فوجد الباحث هذه الأخطاء عند قراءة الأجوبة من ترجمة الطلاب في مادة الترجمة الفورية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا للطلاب المستوي السابعة بهذه الجامعة.

فقصاري القول إنّ مصدر المشكلة الظاهرة من هذه الحالة هي عدم معرفة الطلاب نحو تعريف الأفعال المتعدية بحرف الجرّ وأنواعها في اللغة العربية. ومن ثمّ عدم فهمهم نحو كيفية تنفيذها في الترجمة إلى لغة الهدف أو في الكتابة عند الجملة الفعلية. مع أنّ يؤدّي هذا الحال إلى تغيير المعني عند ترجمتها في التعبير الشفهي أو التحريري. خاصة عند القيام بممارسة الترجمة في مادة الترجمة الفورية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا.

ومن أجل ذلك، رأي الباحث أن هناك حاجة ماسة إلى دراسة الأخطاء في ترجمة الأفعال المتعدية بحرف الجر، حتى لا تكرر تلك الأخطاء في المستقبل. ويرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعًا لصانعي السياسات والمحاضرين والطلاب لتحديد خطوات التعليم والإستراتيجية المناسبة عند تعليم الأفعال المتعدية بحرف الجر أو عند تعليم مادة الترجمة الفورية، ومن ثمّ استخدام هذه الأفعال في الجملة المفيدة الصحيحة.

وليست هذه المقالة هي المقالة الوحيدة في تحليل الأفعال المتعدية بحرف الجر. سبقنا المقالات في الموضوعات المتشابهة بهذه المقالة، منها ما يلي: البحث من مريا ألف فطريانا بنت محمود بالموضوع الأفعال المتعدّية بحروف الجرّ في قصّة أدهم في الرواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ (الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨). والبحث من توفيق الرحمن، بالموضوع الأفعال المتعدية بحروف الجرّ في سورة المجادلة (توفيق الرحمن، "الأفعال المتعدية بحروف الجر في سورة المجادلة" (الجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩). والمقالة من سيف رحمة فعابيان بالموضوع أخطاء الطلاب في استخدام الأفعال المتعدية بحرف الجرّ (Jurnal Bina Ilmu Cendekia, 2020). بالإضافة إلى هذه المقالات السابقة، فلم تسبق المقالة في تحليل الأخطاء عند كتابة الأفعال المتعدية بحرف الجرّ في مادة الترجمة الفورية.

منهجية البحث

كتب هذه المقالة باستخدام المدخل الكيفي. لأنّه يريد أن يركّز على فهم وصف الظواهر وصفا دقيقا (ثائر أحمد غباري، ٢٠١١، ص. ٣٣) ويسمي بالمدخل الكيفي، لأنّ المشكلة الظاهرة في هذه المقالة لم تزل في الغموض، حتى يحاول الباحث على معرفة بيانات البحث للوصول إلى نتائج البحث المرجوّة (غباري، أبو شندي و أبو شعير، ص. ٣٧). وأما منهج البحث المستخدم لهذه المقالة هو البحث الوصفي التحليلي. لأنه يريد أن يفحص دقيقا وعميقا في تحليل المضمون أو المحتوي باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه السجلات في الصحف والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي على المعلومات والبيانات (رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٠، ص. ١٨٣).

وقام الباحث بالبحث لهذه المقالة بالجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، الموقع فى رونوويجايا، فونوروغو، جاوى الشرقية، إندونيسيا. والحجة لاختيار هذه الجامعة، لأنّها الجامعة الإسلامية الحكومية الواحدة في حوالي فونوروغو وماديون وماغيتان وعاوي. واختار الفصل أ، لأنّه من أوّل الفصل لمستوي السابع، ولكنّ أعضاء هذا الفصل من متخرج المدارس المتنوعة.

وأساليب جمع البيانات لهذه المقالة باستخدام الملاحظة وتحليل مضمون الوثائق (Sugiyono 2006, 193–94). وأما أساليب تحليل البيانات المستخدم هو الأسلوب التفاعليّ للنموذج التفاعليّ (*Interactive Model*) من ميليس و هبرمان (*Miles and Huberman*)، ويشمل هذا الأسلوب الآتي: جمع البيانات وتخفيض البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات (Sugiyono 2006, 337–38). وأما لفحص صحة البيانات بهذه المقالة يستخدم تقنية التثليث أي تقنيات التثليث المصادر أي وسيلة للمقارنة والتحقق من وراء درجة الثقة للمعلومات المكتسبة من خلال الزمن والأدوات المختلفة فى الأساليب المختلفة (Moleong 2005, 179).

تحليل الأخطاء في تنفيذ الأفعال المتعدية بحرف الجر

أوضح كوردور في متابة الفرق بين زلة اللّسان والأغلاط والأخطاء. فزلة اللسان معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، أما الأغلاط فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، وأما الخطأ بالمعنى النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الباحث في قواعد اللغة (رشدى أحمد طعيمة، ٢٠٠٩، ٣٠٦).

وأوضح عبد العزيز العصيلي ما يقصد بها الأخطاء هي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى. ويعرفه عبد العزيز العصيلي أنّ ما يقصد بها الأخطاء اللغوية هي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقايس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

ولتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في برامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن أبرز مجلات الاستفادة من تحليل الأخطاء هي ما يلي:

١. إن دراسة الأخطاء تزود الباحثون بأدلة عن كيفية تعليم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.
٢. إن دراسة الأخطاء تفيذ في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.
٣. إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

٤. إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسة أخرى تستكشف من حلالها أسباب ضعف الطلاب في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة. (رشدى أحمد طعيمة، ٢٠٠٩، ٣٠٧)

وتمر دراسة الأخطاء بثلاثة مراحل كما يلي:

١. تعريف الخطأ: ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.
٢. توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القواعد، وتصنيف للفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.
٣. تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها (على أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدى، ٢٠٠٦، ٣٠١).

وتعتبر الفعل لغة من فعل يفعل فعلا أي بمعني العمل، وأما الاسم منه الفعل. وتعتبر الفعل اصطلاحا هو كلّ كلمة التي تدلّ على معني في نفسها مقترنا بزمان مثل جاء أو يجيئ. وعند فؤاد نعمة الفعل هو كلمة تدلّ على حدوث شيئ في زمان خاصّ. والفعل باعتبار معناه وحسب احتياجه إلى المفعول ينقسم إلى اللاّزم والمتعدي (مصطفي الغلاييني، ٢٠٠٥، ١١).

والفعل المتعدي من حيث رابطته بالمفعول به ينقسم إلى قسمين أي الفعل الذي يصل إلى المفعول به مباشرة أي بغير واسطة حرف الجرّ ويسمي بالفعل متعديا بنفسه، وما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجرّ ويسمي الفعل متعدّيا بغيره (كليّة المعلّمين الإسلامية الحكومية معهد دار السلام، ٢٠١٦).

بالإضافة إلى التعريفات عن الأخطاء والأفعال المتعدية بحرف الجرّ والترجمة الفورية، فقام الباحث بالتحليل عن أخطاء الطلاب عند تنفيذ الأفعال المتعدية بحرف الجرّ، وارتكب الأخطاء عند قيامهم بممارسة ترجمة الجمل المفيدة. إذن، أمر الباحث الطلاب بكتابة المقالة ثمّ ترجمتها إلى اللغة العربية، وعلى عكسها فأمر الباحث في حين بترجمة المقالة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا. وحين أتاح الباحث الفرصة إلى الطلاب لترجمة الجمل من اللغة الإندونيسيا إلى اللغة العربية، فوجد الباحث عدّة الأخطاء في استخدامهم الأفعال المتعدية بحرف الجر. وها هي ذا التحليل من أخطاء الطلاب عند تنفيذ الأفعال المتعدية بحرف الجر في جملهم المفيدة للطلاب الفصل "أ" لمستوي السابع:

الرقم	المعني	الخطاء	الصواب
١	عرف (عن):	ما عرف الدكتور طارق شوق	ما عرف الدكتور طارق عن شوق

	Mengetahui	الطلاب في اشتراك التعلّم داخل الفصل الدراسي.	الطلاب في اشتراك التعلّم داخل الفصل الدراسي.
٢	اشتمل (علي): *Mencakup*	وتشتمل المعلومات الأخري الذي يتعلّق بالمفردات.	وتشتمل المعلومات عن المفردات الجديدة.
٣	بدأ (ب): *Dimulai*	بدأ العام كان الجميع يتساءل كيف يصبح التفاعل.	بدأ العام يتساءل الجميع عن كيف يصبح التفاعل.
٤	حصل (على): *Memperoleh*	أن يكون مدرّسا حصلا هذه الاستراتيجية، حتى يتمكن من تنفيذ التعليم الفعال.	أن يحصل المدرّس على هذه الاستراتيجية، حتى يتمكن من تنفيذ التعليم الفعال.
٥	تخرّج (في): *Lulus*	من تخرّج من المدرسة بالدّخول إلى الجامعة.	من تخرّج في المدرسة التحق بالدّخول إلى الجامعة.
٦	وصل (على): *Mendapatkan*	التي وصلتنا من بعض المصادر.	التي وصلتنا على بعض المصادر.
٧	معروف (في): *Dikenal*	منطقته المعروفة بالمنطقة العالمية الثانية.	منطقته المعروفة في المنطقة العالمية الثانية.
٨	ستسمرّ (في): *Terus Meningkat*	تستمر حصيلة الوفيات من الارتفاع بسبب انتشار الفيروس في هذا البلاد.	تستمر حصيلة الوفيات في الارتفاع بسبب انتشار الفيروس في هذا البلاد.
٩	يسير (على): *Membawa Kemajuan*	يسير به إلى أرقي المراتب الحضارية.	يسير به على أرقي المراتب الحضارية.
١٠	تخلى (من): *Melepaskan, menyisakan*	وتكرار المدارس المختص لانتقال إلى التعليم عن بعد، فالتجربة لا تخلا الصعوبات.	وتكرار المدارس المختص لانتقال إلى التعليم عن بعد، فالتجربة لا تخلا من الصعوبات.
١١	خاص (ب): *Mengenai*	في بداية التعليم، وجدنا بعض الصعوبات خاص لحاجة المعلّم.	في بداية التعليم، وجدنا بعض الصعوبات خاص بحاجة المعلّم.
١١	تنمو (على): *Tumbuh*	وبذالك، تعد الجامعة المصرية من أسرع مؤسسات التعليم العالي، وتمون بمستوي العالي.	وبذالك، تعد الجامعة المصرية من أسرع مؤسسات التعليم العالي، وتمون على مستوي العالي.

١٢	شدّد (على): *Menegaskan*	شدّدت وزارة التعليم في سرعة تجهيز الاستمارات الالكترونية.	شدّدت وزارة التعليم على سرعة تجهيز الاستمارات الالكترونية.
١٣	اعتمد (على): *Bersandar atas*	واعتمادها من المدرسة التابع لها الطالب.	واعتمادها على المدرسة التابع لها الطالب.
١٤	تمّ (ب): *Melengkapi*	التي تمّ استلامها على الطالب بعد طبعها.	التي تمّ استلامها بالطالب بعد طبعها.
١٥	أساء (إلى): *Berbuat jahat kepada*	ويبدو أنّ أحد ممرّضته أساء للكلب.	ويبدو أنّ أحد ممرّضته أساء إلى الكلب.
١٦	محبّة (لـ): *Cinta Kepada*	قد نتفهّم محبّة صاحب الكلب بكلبه.	قد نتفهّم محبّة صاحب الكلب لكلبه.

الاختصار

وقد توصّل الكاتب من نتائج التحليل السابق، أنّ تعليم الترجمة الفورية هي من المادة الصعبة عند أغلبية الطلاب بالجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. لأنّهم من ناطق غير هذه اللغة في المحادثة اليومية، أي أنّ لغتهم الأم هي اللغة الإندونيسيا. ويمكن نخلّص مما سبق تحليله، أنّ ارتكاب الأخطاء في ترجمة الجمل التي فيها الأفعال المتعدية بحرف الجر، بسبب عدم معرفتهم نحو الأفعال المتعدية ومعنها الصحيح. ونظرا إلى وجود الإنتقادات عن هذا التحليل، فوجد ١٦ أخطاء في ترجمة الطلاب الصف "أ" لمستوي السابع نحو الأفعال المتعدية بحرف الجر. بالإضافة إلى البيانات السابقة، فهذه المناقشة تقودنا إلى القول أنّ أخطاء الطلاب يحتاج إلى التحليل والإصلاح. وسبب أخطائهم بسبب عدم معرفتهم نحو الأفعال المتعدية بحرف الجر.

المراجع العربية

ربابعة، إبراهيم علي. ٢٠١٥. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها. الألوكة: *www.alukah.net*.

الرحمن، توفيق. ٢٠١٩. "الأفعال المتعدية بحروف الجر في سورة المجادلة" (مكاسر، الجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية).

شيشاني، نورا. ٢٠٢١. مفهوم مهارة الكتابة (https://mawdoo3.com/مفهوم_مهارة_الكتابة) ٢٢.

الضعيف، شوق. ٢٠١١. "المعجم الوسيط ".الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة الشروق الدّولية.

طعيمة، رشدى أحمد. ٢٠٠٩. المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوبتها (القاهرة: دار الفكر العربى.

غباري، ثائر أحمد. ٢٠١١. يوسوف عبد القادر أبو شندي و خالد محمد أبو شعير. *البحث النوعي في التربية و علم النفس*. عمان - أردن: مكتبة المجتمع العربي للنّشر والتوزيع.

الغلاييني ،مصطفي. ٢٠٠٥. *جامع الدروس العربية*. القاهرة: دار الحديث.

فطريانا، مريا ألف. ٢٠١٨. "الأفعال المتعدّية بحروف الجرّ في قصّة أدهم في الرواية 'أولاد حارتنا' لنجيب محفوظ" (جوكجاكرتا، الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية).

كليّة المعلّمين الإسلامية الحكومية معهد دار السلام، ٢٠١٦. *مختصر علم الصرف مقرر للصف الثاني*. فونوروغو: دار السلام.

مدكر، علي أحمد. وأخرون، ٢٠١٠. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر.

_____. وهريدى، إيمان أحمد. ٢٠١٦. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق. القاهرة : دار الفكر العربى.

الناقة، محمد كامل. وطعيمة، رشدى أحمد. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربة لغير الناتقين بها مصر: إيسيسكو.

المراجع الإندونيسيا

Syarif Hidayatullah, Moch. 2017. *Jembatan Kata: Seluk-Beluk Penerjemahan Arab-Indonesia*. Jakarta: Grasindo.

Panggabean, Syaiful Rahmat 2020. "Kesalahan Peserta Didik Dalam Menggunakan Verba Transitif Dengan Preposisi," *Jurnal Bina Ilmu Cendekia* Vol. 2 No. 1.

Moleong, Lexy J. 2005. *Metogologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Sugiyono. 2006. *Metode penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.